

## شرح القواعد الأربع 20

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين  
اللهم اغفر لشیخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين - 00:00:00

قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالته وقواعد الاربع القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مقررون ان الله هو الخالق الرازق - 00:00:14

المميت المدبر لجميع الامور ولم يدخلهم ذلك في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك والابصار  
ومن يخرج الحي من الميت ومخرج الميت ومخرج الميت من الحي - 00:00:29

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقوون ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات  
اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:45

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان نبينا محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا  
اما بعد فهذه القاعدة الاولى - 00:01:06

من القواعد الاربع التي يتميز بها التوحيد من الشرك والموحدون من المشركة قال رحمه الله ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم النبي صلى  
الله عليه وسلم كانوا مقربين بان الله هو الخالق الرازق - 00:01:27

المحيي المميت المدبر هذا القدر الذي كانوا يؤمنون به لم يكن كافيا بدخول هؤلاء المشركين الاسلام ولا في عصمة انفسهم واموالهم  
كون العبد مؤمنا بان الله سبحانه هو الخالق وحده - 00:01:57

الرازق وحده المدبر وحده هذا القدر لا يكفي وحده ما لم ينضم اليه توحيد الله عز وجل بالعبادة القرآن مليء بالادلة التي تدل على  
هذه الحقيقة المهمة التي بها يتميز التوحيد - 00:02:25

المنجي عند الله سبحانه وتعالى من غيره وانت اذا تأملت يا رعاك الله في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم تبيينت لك  
هذه الحقيقة تمام البيان ويمكن - 00:02:56

ان نقسم هذه الادلة الى مجموعات يندرج تحت كل واحد منها عدد من الادلة اولا الادلة التي فيها تصريح هؤلاء المشركين بانهم  
يؤمنون بان الله وحده الخالق الرازق المحيي المدبر - 00:03:16

ومن ذلك هذه الاية التي بين ايدينا قال جل وعلا قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من  
الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر - 00:03:44

وسيقولون الله اذا كان هذا هو اعتقاده ان الله هو الخالق ان الله هو الرازق ان الله هو المالك ان الله هو المدبر ومع ذلك فلم يزالوا  
مشركين ولم يزالوا كفارا - 00:04:02

ومع ذلك هم خالدون في النار ابدا وقل مثل هذا في ادلة كثيرة قال جل وعلا ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من  
خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:04:25

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل من يبيده  
ملكون كل شيء فهو يغير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون - 00:04:45

سيقولون لله اذا كان القوم مقربين بهذه الحقيقة تمام الاقرار نحن نتحدث عن ابي جهل وعن ابي لهب وعن امية بن خلف وعن

اضرابهم من المشركين الذين حكم الله عليهم - 00:05:03

وحكم عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم بالكفر قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وجعل حدا لانتهاء هذا القتال وهم لم يصلوا اليه  
قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - 00:05:22

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله اذا ايمان العبد بان الله هو الخالق الرازق دون ان ينضم اليه اعتقاده بافراد الله بالعبادة وان يفرده حقيقة  
بالعبادة هذا القدر يعني - 00:05:40

انه ما اتي بلا الله الا الله وما خرج عن الكفر النوع الثاني من الادلة الادلة التي فيها بيان ان هؤلاء المشركين كانوا اذا نزل بهم الضر  
لجأوا الى الله عز وجل وحده - 00:06:00

ما كانوا يلجأون الى همهم ومعبداتهم مع عظيم محبتهم لها يقول الله جل وعلا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين  
واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعونا الا اية - 00:06:24

سبحان الله العظيم اذا جاءت الحقائق ونزلت المصائب لا تجدوا قلوب هؤلاء والستنهم تلتفت الا الى رب العالمين سبحانه وتعالى  
وحده اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:06:45

لما لانهم يعتقدون ان الله جل وعلا هو الذي بيده ان ينقدهم ولو كانوا يعتقدون في همهم ذلك لو كانوا يعتقدون في اللات والعزى  
وهبـل ومنـات انـها تـملـكـ اـنـقـاذـهـمـ منـ هـذـهـ الـورـطةـ التـيـ هـمـ فـيـهاـ - 00:07:07

لما ترددوا في دعائـها لـكـنـهـمـ يـعـلـمـونـ اـنـهـاـ لـاـ تـمـلـكـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـئـاـ وـاـنـذـيـ بـيـدـهـ كـلـ شـيـءـ هـوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـحـدـهـ اـذـ كـانـ الـقـوـمـ يـؤـمـنـونـ  
بـرـبـوـبـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الجـمـلـةـ - 00:07:30

وـمـ ذـكـ ماـ اـخـرـجـهـمـ هـذـاـ مـنـ الـكـفـرـ وـمـ اـدـخـلـهـمـ هـذـاـ فـيـ الـاسـلـامـ النـوـعـ الثـالـثـ مـنـ الـاـدـلـةـ انـ الـمـشـرـكـينـ قدـ بـيـنـواـ بـلـسـانـ فـصـيـحـ وـكـلـامـ  
واـضـحـ عـقـيـدـهـمـ فـيـ مـعـبـوـدـهـمـ وـهـمـ وـاـنـهـ لـاـ تـعـدـوـ اـنـ تـكـوـنـ شـفـيـعـةـ عـنـ اللـهـ - 00:07:52

وـلـاـ تـعـدـوـ اـنـ تـكـوـنـ مـقـرـبـةـ لـهـ زـلـفـيـ عـنـهـ وـلـوـ كـانـواـ يـعـتـقـدـوـنـ مـاـ هـوـ اـكـبـرـ مـنـ ذـلـكـ لـقـالـوـاـ وـصـرـحـوـاـ وـلـنـقـلـ الـقـرـآنـ لـنـاـ ذـلـكـ لـوـ كـانـواـ يـعـتـقـدـوـنـ  
اـنـ هـذـهـ الـاـلـهـ وـالـمـعـبـوـدـاتـ تـخـلـقـ وـتـرـزـقـ - 00:08:21

فـتـضـرـ وـتـنـفـعـ بـيـنـواـ هـذـاـ لـاـسـيـمـاـ وـهـمـ يـحـبـونـهاـ مـحـبـةـ عـظـيـمـةـ كـمـحـبـةـ اللـهـ اوـ اـشـدـ وـمـ النـاسـ مـنـ يـتـخـذـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـدـادـاـ يـحـبـونـهـ كـحـبـ  
الـلـهـ فـهـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـونـ مـاـ كـانـ يـنـقـصـهـمـ مـحـبـةـ لـلـهـمـ وـتـعـظـيمـ لـهـ - 00:08:40

حـتـىـ يـتـورـعـواـ عـنـ نـسـبـةـ مـعـانـيـ الـرـبـوـبـيـةـ الـيـهـ اـنـ كـانـواـ يـعـتـقـدـوـنـهاـ لـكـنـ الـوـاـقـعـ خـلـافـ ذـلـكـ الـمـيـتـ يـخـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهـمـ يـقـولـونـ  
مـاـ نـعـبـدـهـ لـاـ لـيـقـرـبـوـنـاـ اـلـلـهـ زـلـفـيـ فـقـطـ - 00:09:04

مـاـ نـعـبـدـهـ لـاـ خـلـقـتـنـاـ اوـ تـرـزـقـنـاـ اوـ تـحـيـيـنـاـ وـتـمـيـتـنـاـ كـلـاـ اـنـمـاـ فـقـطـ لـاجـلـ اـنـ تـقـرـبـنـاـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـقـولـونـ  
هـؤـلـاءـ شـفـعـاـنـاـ عـنـ اللـهـ اـذـ هـذـهـ هـيـ خـلـاصـةـ مـاـ يـعـتـقـدـوـنـ لـاـ اـكـثـرـ - 00:09:25

اـنـهـ شـافـعـهـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـمـلـكـوـاـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـئـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ  
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ الـمـشـرـكـينـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـواـ يـقـولـونـ فـيـ تـبـيـتـهـ - 00:09:50

لـبـيـكـ لـاـ شـرـيـكـ هـوـ لـكـ تـمـلـكـهـ وـمـ مـلـكـ لـبـيـكـ لـاـ شـرـيـكـ هـوـ لـكـ تـمـلـكـهـ وـمـ مـلـكـ اللـاتـ وـالـعـزـ وـمـنـاتـ هـذـهـ مـمـلـوـكـةـ  
ضـعـيـفـةـ لـاـ تـمـلـكـ شـيـئـاـ - 00:10:10

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ يـمـلـكـهـ مـاـ كـانـواـ مـاـ كـوـنـواـ مـاـ يـعـتـقـدـوـنـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ الـمـلـكـ وـالـمـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ اـنـمـاـ كـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ  
اعـتـقـادـهـمـ وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـزـالـوـاـ مـشـرـكـيـنـ - 00:10:34

الـنـوـعـ اوـ الدـلـيـلـ الـرـابـعـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـمـاـ يـؤـمـنـ اـكـثـرـهـمـ بـالـلـهـ الـاـ وـهـمـ مـاـذـاـ مـشـرـكـونـ سـبـحـانـ اللـهـ عـظـيـمـ يـؤـمـنـونـ وـيـشـرـكـونـ فـيـ  
الـوقـتـ نـفـسـهـ نـعـمـ هـذـهـ هـيـ الحـقـيـقـةـ يـؤـمـنـوـنـ بـشـيـءـ وـمـعـ ذـلـكـ - 00:10:53

مـاـ اـخـرـجـهـمـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ مـنـ حـقـيـقـةـ الشـرـكـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ مـنـ اـيـمـانـهـ اـنـهـ اـذـ قـيلـ لـهـ مـنـ خـلـقـ  
الـسـمـاـوـاتـ وـمـنـ خـلـقـ الـارـضـ وـمـنـ خـلـقـ الـجـبـالـ - 00:11:21

قالوا الله وهم يشركون اذا ايمانهم بان الله هو الخالق الرازق ما نفعهم في ارتفاع وصف الشرك والكفر ولا نفعهم في اكتساب وصف الايمان والاسلام بل هم مؤمنون ايمانا جزئيا لا يكفي - [00:11:38](#)

الايمان بربوبية الله عز وجل ما لم ينضم اليه الايمان بعبادته وحده لا شريك له لم ينفعهم ذلك وبالتالي لم يزالوا يتربدون في هوة سحique من الشرك والكفر عافانا الله واياكم من ذلك - [00:11:59](#)

نوع الرابع من الادلة النوع الخامس من الادلة ان الله سبحانه وتعالى امره لهؤلاء المشركين ونواهيه لهم لما وجدت فيه امرهم بتوحيد الله عز وجل في الخالقية ولا بتوحيد في الرازقية - [00:12:19](#)

وانما تجد الامر بتوحيد الله عز وجل في العبادة لان هذا هو مكمن الخلل عندهم لا غيره ولذا تأمل في كتاب الله تأمل اول امر في كتاب الله ما هو - [00:12:44](#)

اول امر اذا فتحت المصحف ستجده يا ايها الذين يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس ماذا اعبدوا ربكم ولا تجدوا في هذا الموضع ولا في غيره يا ايها الناس - [00:13:02](#)

يا معاشر المشركين اعتقادوا ان الله هو الخالق لا تعتقدوا في الهتكم انها تخلق من دون الله او ترزق من دون الله او تدبر من دون الله لن تجد هذا - [00:13:18](#)

انما تجد الامر بالتوحيد وتجد النهي عن الشرك في العبادة اول نهي في المصحف اذا فتحته فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون لا تجعلوا لله اندادا شركاء معه في العبادة - [00:13:33](#)

وانتم تعلمون ان الله هو الخالق الرازق المدبر وحده ما هذا التناقض تعتقدون ان الله يخلقكم وانتم تعبدون غيره تعتقدون ان الله يرزقكم وانتم تتوجهون لسواه هذا قبيح في العقول - [00:13:52](#)

لا يحل لكم ذلك هكذا تجد كتاب الله عز وجل يحتاج اليهم بما يؤمنون به من الربوبية الا ما ينكرون من الالوهية يحتاج اليهم بما يؤمنون به من الربوبية على ما ينكرون من الالوهية لله سبحانه وتعالى وحده - [00:14:11](#)

اذا يا ايها الاخوان اذا فهمنا هذه المسألة المهمة وهذه القاعدة العظيمة تبين لنا ما هو التوحيد الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به اعتقاده ان الله عز وجل هو الخالق الرازق - [00:14:33](#)

هذه قضية لا شك ان هي الاساس وهي التي يجب ان تقع في القلب مسلمة ثم يبني عليها غيرها توحيد الربوبية هو الاصل ولكنه لا يكفي يجب ان ينضم اليه - [00:14:57](#)

افراده سبحانه وتعالى بالعبادة فكما انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا محيي الا الله ولا مميت الا الله فيجب الا يدعى الا الله ولا يذبح الا الله - [00:15:21](#)

ولا ينذر الا الله ولا يسجد الا الله ولا يركع الا الله اذا ما لم ينضم هذا الى هذا المعتقد وبهذا يتبيّن لك خطأ كثير من الناس - [00:15:40](#)

حينما حصروا مفهوم الايمان والتوحيد في توحيد الربوبية وبالتالي فمن اعتقاد عندهم ان الله هو الخالق وحده فانه قد حقق الايمان والتوحيد وبالتالي فانه لو فعل ما فعل فلا يضر ايمانه وتوحيد شئنا - [00:16:00](#)

لا والله الامر ليس كذلك لو سألت كثيرا من الناس ما معنى لا الله الا الله هذه الكلمة العظيمة التي هي مفتاح الاسلام ومفتاح دار السلام هذه الكلمة العظيمة الطيبة - [00:16:24](#)

التي لا يمكن لاحد ان ينجز ما لم يأت بها قولا وعملا واعتقادا ما معناها اظن انك لو سألت كثيرا من الناس لوجتها ان منهم فئة لا تعرف معناها الذي - [00:16:45](#)

اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم فتجدهم يقولون لا خالق الا الله لا الله الا الله تعني لا خالق الا الله لا رازق الا الله او تجدتهم يقولون لا قادر على الاختراع الا الله - [00:17:05](#)

او تجدتهم يقولون لا مستغنيا عما سواه ولا مفتقرها اليه كل ما عداه الا الله يا قوم هذا الذي تذكرون عقيدة كان يعتقدها ابو جهل وابو

لهم هذه هي الحقيقة - 00:17:26

من اعتقد ان معنى لا اله الا الله لا قادر على الاختراع الا الله فانه اتى بشيء كان يعتقد ابو جهل وابو لهب وما نفعهم لا شئ ولا ريب  
ان هذا حق - 00:17:45

ولكنه حق وباطل حق في انه لا خالق الا الله لكنه باطل في تفسير لا اله الا الله بذلك تفسير لا اله الا الله الحق الصواب انما هو لا معبود  
حق الا الله - 00:17:59

الذى تدل عليه لا اله الا الله بدلالة المطابقة هو توحيد الالوهية لا توحيد الربوبية توحيد الربوبية تدل عليه لا اله الا الله بدلالة اللزوم  
اما بدلالة المطابقة فانها دالة على توحيد الله عز وجل بالعبادة - 00:18:20

ولذا لما صدح النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته وقال للمشركين قولوا لا اله الا الله تفلحوا ماذا كان جواب المشركين اجعل الالهها  
واحدا ان هذا لشيء عجائب هذا هو ردهم - 00:18:40

وهو رد يتسق مع اعتقاده اجعل الالهها كثيرة بالمئات كانت في عند بيت الله عز وجل وبعدها عن بيت الله بل في كل مكان تريدها  
ان نتركها جميعا وننتجه الى معبود واحد وهو الله عز وجل - 00:19:05

هذا لا يمكن ان يتأتى في اعتقادهم لعظيم تعلقهم بهذه المعبودات والالهها اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجائب وما كان الامر  
عندهم يتعلق خلق الله عز وجل وحده - 00:19:33

او اعتقادى ان هذه الاصنام تخلق كلاما والله فانه لو كانوا يعلمون ان معنى لا اله الا الله لاما اسهل عندهم من ان يقولوا  
نحن نعتقد ذلك - 00:19:53

قبل ان تأتينا يا رسول الله نحن نعتقد ان الله هو الخالق وان الله هو الرازق لكن المسألة التي عليها مدار الخلاف بين النبي صلى الله  
عليه وسلم والمشركين هي قضية التوحيد في العبادة - 00:20:11

لا قضية التوحيد في الربوبية ما معنى الله في اللغة بمعنى معبود الى فعال بمعنى مفعول كتاب بمعنى مكتوب فراش بمعنى  
مفروش فعال بمعنى مفعول اذا الله بمعنى مفعول - 00:20:29

والها في اللغة تعنى عبدة تأله يعني تعبد الله در الغانيات المدحى سبحة واسترجعنا من تأله يعني تبدي هذا الذي لا تعرف العرب في  
لغتها سواه ولذا تأمل معي في قصة - 00:20:50

ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء ماذا قال لابيه وقومه قال لابيه ازر اتتخذ ماذا اصناما خالقة اصنام الرازقة الجواب لا اتتخذ اصناما  
الهة لتكون لك الة معبودة عند الله عز وجل - 00:21:13

لم نقول معبودا لان هذه حقيقة الالهه ولذا تجد في موضع اخر يقول الله عز وجل في بيان محاورته لابيه وقومه ما هذه الاصنام  
الاصنام هي الالهه التي كانوا يعبدونها اليه كذلك - 00:21:42

ما هذه الاصنام التي انت لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها ماذا يعتقدون خالقيتها ورازقيتها كلاما قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين اذا الة  
يعنى معبودة يعني يتوجه لها بالعبادة اذا لا اله - 00:22:01

يعنى لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى هذه قضية من الاهمية بمكاني ايها الاخوة كم من الناس من يجهل هذه الحقيقة المهمة ولی  
اذا اردت ان تعرف حجم هذا الخطأ الكبير - 00:22:29

يعنى لا اله الا الله وفي حقيقة الایمان والتوجه فدونك هذه المقابر الشاهقة وهذه المقامات العظيمة وانظر في الطائفين عندها  
وانظر في الساجدين لها وانظروا في الذابحين والناذرين والداعين انظر في حالهم - 00:22:53

كيف انهم يقولون لا اله الا الله ومع ذلك يسجدون لها ويذبحون وينذرون ويطوفون سبحان الله العظيم كيف اجتمع عند هؤلاء هذا  
الامر الذي الف منه المشركون انف المشركون من ان يقولوا ما لا يعتقدون - 00:23:27

او ان يعملا ما ينافي اقوالهم ما قالوا لا اله الا الله لانهم علموا انهم لو قالوا لا اله الا الله لما عبدوا الا الله ولتركتوا جميعا معبوداتهم  
لكن هؤلاء - 00:23:56

الذين اخطأوا هذا الخطأ العظيم الفاحش تجدهم يرددون لا الله الا الله ومع ذلك يتوجهون لغير الله وهم يظنون انهم يحسنون صنعه  
لو علموا معنى لا الله الا الله حقا - 00:24:16

ل كانت لهم رادعة وكانت لهم سببا في ترك عبودية غير الله سبحانه وتعالى لا الله الا الله يعني ان تعبد الله وحده وان تترك عبادة ما  
سواء سبحانه وتعالى وهذا هو ما تدل عليه نصوص الكتاب والسنة - 00:24:32

ولذا الحديث المعروف المشهور عند اكثرب المسلمين قال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمسة على شهادة ان لا الله الا الله وان  
محمد رسول الله واقام الصلاة الى اخره - 00:24:55

جاء رواية جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس على ان يعبد الله ولا يشرك به شيء  
هذه الرواية مفسرة لرواية - 00:25:12

لا الله الا الله ما معنى لا الله الا الله في الرواية الاولى هو ماذا ان يعبد الله ولا يشرك به شيء ان يعبد الله وليس ان يعتقد انه الخالق  
الرازق وحده - 00:25:29

تأتي الى هؤلاء الذين يتوجهون لغير الله بالعبادة وتقول يا قوم هل تقولون لا الله الا الله يقولون نعم فيقال له كيف تشركون مع الله  
ستجدهم يقولون وكيف اشركنا مع الله؟ نحن ما اشركنا مع الله - 00:25:45

نحن نعتقد ان الله هو الخالق نحن نعتقد ان الله هو المحيي المميت فيقال لهم هذا القدر لا يكفي وليس  
هذا هو معنى لا الله الا الله - 00:26:02

ولو كان هذا هو معنى لا الله الا الله لما كان ثمة خلاف بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ما كان هناك خلاف انما معنى لا الله الا  
الله - 00:26:17

وانما معنى وحقيقة لا الله الا الله هو ان يعبد الله وحده ولا يشرك به احد سواء سبحانه وتعالى اذا هذه الحقيقة هي ايها الاخوان يجب  
ان تكون ماثلة امام اعيننا وادهاننا - 00:26:30

اذا اردنا ان نكون موحدين صادقين لله سبحانه وتعالى التوحيد الذي كان مدار الخلاف بين الانبياء وامهم جميعا ما كان هو في  
توحيد الربوبية نعم من الامم ما كان عنده خلل في توحيد الربوبية - 00:26:48

منهم الدهرية ومنهم ملاحدة ومنهم من يعتقد ان غير الله عز وجل يخلق كالمحوس ولكن لا يزال هؤلاء شذاذة. فغالب الامم كانوا  
يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق وحده ومع ذلك - 00:27:12

كانوا مشركين وكانوا كفارا وحكم الله عليهم ورسوله بل انبأوه جميعا عليهم الصلاة والسلام بالكفر والخلود في النار ما لم يعتقد  
الانسان ان الله الخالق الرازق وانه المعبود وحده لا شريك له - 00:27:35

ويوحده بجميع انواع العبادة فانه لا يكون قد اتى بلا الله الا الله ولا ينفعه هذا الذي يعتقد ولا ينفعه نطقه بلا الله ولو كرر هذا  
الاف المرات - 00:27:58

ولو كرر هذا عدد الانفاس لا ينفعه ما لم يعلم حقيقتها وما لم يعلم يعلم معناها ثم ان يعمل به على الوجه الصحيح ما لم يكن كذلك  
فانه لا ينفع بلا الله الا الله - 00:28:16

المعنى الصواب والحق لا الله الا الله هو ان تعبد الله وحده وان تترك وان تكفر بكل عبادة سواء قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم  
والذين معه يقال لقومهم انا براءاء منكم واما تعبدون - 00:28:34

قضية تدور على العبادة انا براء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله  
وحده انت توحد الله وحده في العبادة - 00:28:57

ان كان الامر كذلك ينتهي كل ما بيننا وبينكم من خلاف ونصبح اخوانا متحابين ما لم يكن الامر كذلك فان الصلة منقطعة بين الموحد  
والمشرك والمؤمن والكافر هذا هو معنى لا الله الا الله - 00:29:13

الذى ينفعك يا عبد الله عند الله سبحانه وتعالى اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح

والاخلاص في القول والعمل وان يحيينا على التوحيد - 00:29:34 -  
وان يميتنا على التوحيد وان يجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله وان يتوفانا وهو راض عنا والله - 00:29:49 -